

Academic Advancement Profiles of Outstanding Students: A Comparative Study of Gifted and Creative Kuwaiti University Students

بروفيلات النهوض الأكاديمي لدى المتميزين: دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة الموهوبين

والمبدعين الكويتيين

baroufeelaat annahoud al'akaadeemee ladaa almatmeezeen: daraasa maqaarna bayn talba aljaam'a almawhoubeen walmabd'een alkaweetyeen

د. هدى ملوح عسكر الفضلي

HODAMELLOUH ASKAR ELFADLY

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت (الكويت)، drhodaelfadly@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/6/11

تاريخ القبول: 2025/5/20

تاريخ الاستلام: 2025/3/6

Abstract: The current study aimed to reveal and draw the distinctive academic buoyancy profiles of talented and creative university students, and to identify the differences between them in academic buoyancy according to the study group (second - fourth), and the type of college (theoretical - practical). The primary study sample consisted of (120) gifted and creative male and female students at Kuwait University with an average age of (19.26) and a standard deviation of (1.85). Using the Academic Advancement Scale for Academically Gifted Students at the University Stage, prepared by Ghanayem (2023), the results showed that there was no difference in academic buoyancy profiles among university students according to gender, as the percentage of academic buoyancy among male university students was (98.23%), and for female university students (98.65%), and that these profiles did not differ according to both the study group and the type of college.

Keywords: Academic Buoyancy; Talent, Creativity; University Students.

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن ورسم بروفيلات النهوض الأكاديمي المميزة لطلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين من الجنسين باعتبارهم طلبة متميزين، وأيضًا التعرف على الفروق بينهم في النهوض الأكاديمي تبعًا للفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة)، ونوع الكلية (نظرية - عملية). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (120) من الموهوبين والمبدعين بجامعة الكويت بمتوسط عمر زمني (19.26) وانحراف معياري (1.85). وباستخدام مقياس النهوض الأكاديمي للموهوبين أكاديميًا بالمرحلة الجامعية من إعداد/ غنايم (2023)، أظهرت النتائج عدم اختلاف بروفيلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة باختلاف النوع الاجتماعي، حيث كانت نسبة النهوض الأكاديمي لدى الذكور (98.23%)، ولدى الإناث (98.65%)، وعدم اختلاف تلك البروفيلات باختلاف الفرقة الدراسية، ونوع الكلية. وخرجت الدراسة بعدة توصيات في هذا الشأن.

الكلمات المفتاحية: النهوض الأكاديمي؛ الموهبة؛ الإبداع؛ طلبة الجامعة.

المؤلف المرسل: د. هدى ملوح عسكر الفضلي.

1. مقدمة:

شهد العالم اليوم تحولات وتطورات كثيرة وسريعة تتمثل في النمو الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الهائل ويعتمد العالم اليوم على التنوع في أساليب التنمية والتطوير بحثًا نحو مستقبل أفضل للمجتمعات وتلك التطورات لم تكن بسبب زياده رأس المال أو استخدامًا للتكنولوجيا في تلك المجتمعات فحسب بل إن العامل الأساسي هو القوى البشرية حيث توجب النظر الى العنصر البشري على أنه ثروة هائلة وقيمة وكان على عاتق إدارة تلك المجتمعات أن تعمل جاهدة للتطوير وتأهيل هذا العنصر الفعال بشكل عالي مما يجعله هو أساس ومحور عجلة تقدم المجتمع.

ويُمثل الموهوبين والمبدعين ثروة وطنية في غاية الأهمية لمجتمعاتهم وهم كنزها وأغنى مواردها على الإطلاق، فعلى عقلهم وإبداعاتهم واختراعاتهم تتعقد الآمال في مواجهه التحديات وحل المعضلات والمشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية وفي ارتياد افاق المستقبل وتحديث هذه المجتمعات وتطويرها وتحقيق تقدمها وبناء حضارتها فالموهوب والمبدع قادر على إعطاء البشرية ما لا تستطيع أجيال أن تقدمه، ولذا فإكتشافهم ورعايتهم يؤدي الى تنمية قدراتهم واستثمار طاقتهم المتوقدة الى أقصى درجة. ومن واجب المجتمع ان يهتم بدراسة حاجات الموهوبين والمبدعين، وطرق تنميتها، واكتشافها، وتحفيزهم على الإبداع والابتكار؛ سواء كان هذا الاهتمام من قِبَل الدولة أم من قِبَل منظمات المجتمع المدني التي تُعنى برعاية المواهب والمبدعين، وذلك لأن الموهوبين والمبدعين تتعقد عليهم آمال كُبرى في حل المشكلات، وتطوير سُبل الحياة الكريمة لشعوبهم (محمد، 2005، 19؛ وريم، 2006، 11؛ والقريطي، 2014، 19؛ ومحمد ومعلا، 2022، 108؛ والعنزي والعمرى، 2023، 689).

إنه مما لا ريب أن مكانة الشعوب والامم تقاس - في المقام الأول - بقوة تعليمها وأثر ذلك التعليم على نهضة أبنائها. ويخضع التعليم في كل فترة للتطوير وجعله مواكبًا للعصر، وإذا نظرنا إلى الدول المتقدمة صناعيًا؛ نجدها ترى في إصلاح التعليم ضرورة للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما يعكف المخططون على رسم سياسات تعليمية واستراتيجيات يضعون لها أهدافًا محددة يمكن تحقيقها بتنفيذ الخطط

العلمية، ولا يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج مخرجات تعليمية عادية ولكن هدفه خلق شباب موهوب ومبدع في الفيزياء والكيمياء والاحياء والطب والهندسة والأدب والشعر والفنون التشكيلية .. إلخ، لأن المستقبل سيأتي باختراعات لا تخطر على عقل بشر، واكتشافات تتجاوز كوكب الأرض إلى كواكب أخرى؛ بل سيكشف أشياء تفوق العقل البشري وبالتأكيد سينسى المرء ما تم اكتشافه واختراعه في القرن الماضي مقارنة بالقرن الحالي (أبو زيد ومصطفى، 2015، 7).

ومن هنا يجب على كل مجتمع الاهتمام بالموهبة والإبداع وأن يوليها كل عناية فائقة وخاصة فيما يتعلق بتربية النشء، والمسؤولية هنا منوطة بالمؤسسات التربوية، إذ يتحتم عليها الاهتمام بالموهوبين وذوي القدرات الإبداعية من طلابها بكل ما لديها من إمكانيات ووسائل حديثة، وذلك من أجل إحياء دماء جديدة كي تواجه مشكلات وقضايا المجتمع بحلول إبداعية ذات طابع أصيل ومتجدد (القحطاني، 2018، 142).

وفي إطار البحث عن تحديد الخصائص التي تُمكن المتعلمين من الإنجاز الأكاديمي والتي تُميز الموهوبين أكاديمياً والمبدعين عن أولئك الذين يفشلون، لا يزال محط اهتمام البحث السيكولوجي وإحدى هذه الخصائص وفق رأي العدد من الباحثين المتخصصين يتمثل في قدرة المتعلمين على النهوض الأكاديمي وامتلاكهم لمستوى مناسب منه (Alfonso & Yang, 2016., Alfonso & Yuen, 2018., Klukas, 2020).

ويُعد النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy من المتغيرات المهمة التي تندرج تحت مظلة علم النفس الإيجابي؛ باعتباره بناء يعكس الصمود الأكاديمي اليومي في سياق علم النفس الإيجابي، حيث إنه يعمل كمغير واقٍ من المخاطر النفسية الأكاديمية التي يتعرض لها المتعلمين (العصيمي والحبيدي، 2022، 17 - 18).

كما أن النهوض الأكاديمي يعتبر عنصراً مهماً في مساعدة المتعلمين على إدارة ومواجهة المخاطر الأكاديمية وخاصة تلك التي تحدث بشكل متكرر ومستمر في الحياة اليومية، وتتضمن تلك المخاطر (إمكانية الحصول على درجات سيئة أو متدنية في التقييم، وعدم تقديم المهام والتكليفات قبل الموعد المحدد، وضغوط الاختبارات، والعمل الأكاديمي الصعب)؛ ومن ثم فإن التركيز على دراسة النهوض الأكاديمي من

شأنه مساعدة المتعلمين على مواجهة الصعوبات الأكاديمية التي تعترضهم (عثمان، 2022، 103).

وفي سياق متصل؛ فقد اتفق كل من الزغبى (2018)، وجريس والربيع (2024)، وحكمي (2025) على أن النهوض الأكاديمي يُمثّل المفتاح لتحقيق النجاح الأكاديمي والرفاهية الشخصية وذلك من خلال قدرة المتعلمين على التعامل مع التحديات التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية.

ولما كانت المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في الحياة الأكاديمية للطلاب، ويأمل جميعهم في تخطي عتبة المرحلة المنتقلين إلى العلم الأكبر حيث الجامعات والمعاهد العليا التخصصية، وفي هذه الأثناء يواجه الطلاب العديد من المشكلات والعقبات والضغوط والمحن الدراسية، فمنهم من لا يستطيع تخطي هذه العقبات والاستسلام للفشل، ومنهم من يستطيع التغلب على هذه العقبات والنهوض مرة أخرى (حكمي، 2025، 196).

ومما تقدم يمكن القول إن النهوض الأكاديمي هو الشغل الشاغل لكل مُتميّز أياً كان تميّزه لا سيما طلبة المرحلة الجامعية الموهوبين والمبدعين. ولذا جاءت الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما شكل بروفييلات النهوض الأكاديمي المميزة لطلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين من الجنسين؟
 2. هل تختلف بروفييلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة)؟.
 3. هل تختلف بروفييلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف نوع الكلية (نظرية - عملية)؟.
- وفي ضوء مشكلة الدراسة، تم طرح الفروض التالية:

1. لا تختلف بروفييلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
2. لا تختلف بروفييلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة).

3. لا تختلف بروفيلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف نوع الكلية (نظرية - عملية).

ولما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى الكشف عن ورسم بروفيلات النهوض الأكاديمي المميزة لطلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين من الجنسين باعتبارهم طلبة متميزين، وأيضًا التعرف على الفروق بينهم في النهوض الأكاديمي تبعًا لكل من الفرقة الدراسية، ونوع الكلية؛ فقد استخدمت المنهج الوصفي للدراسات الفارقة لملاءمته لأهداف الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (120) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الكويت بمتوسط عمر زمني (19.26) سنة، وانحراف معياري قدره (1.85) سنة، مقسمين إلى (70) طالبًا وطالبة بالكلية النظرية، و(50) طالبًا وطالبة بالكلية العملية، منهم (63) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية، (57) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة، وكذا منهم (68) ذكور، (52) إناث. إضافة إلى عينة استطلاعية مكونة من (170) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الكويت بمتوسط عمر زمني (19.36) سنة، وانحراف معياري قدره (1.68) سنة، بهدف التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة والمتمثلة في المقياس التالي:

• مقياس النهوض الأكاديمي للموهوبين أكاديميًا بالمرحلة الجامعية، إعداد/ غنايم (2023):

استخدمت الدراسة هذا المقياس لقياس مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا، حيث إنه يتكون من (20) مفردة يجاب عليه طبقًا لمقياس ليكرت الخماسي، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى النهوض الأكاديمي لدى الفرد، والعكس صحيح.

وقد تحققت مُعدة المقياس من صدق مقياسها من خلال إجراء صدق المحكّمين؛ الذي أسفر عن نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90%، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس. وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (130) طالبًا وطالبة بكلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، وبحساب

معامل الارتباط بين مقياس للطفو الأكاديمي والمقياس الحالي بلغ معامل الارتباط بينهما (0.847) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (0.01).

كما تحققت مُعدة المقياس من ثبات مقياسها من خلال تطبيقه على نفس العينة السابقة (ن = 130) وباستخدام طريقة ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (0.790 - 0.833) وهي قيم مُرضية. إضافة إلى ما سبق فقد تحققت مُعدة المقياس من الاتساق الداخلي لمقياسها من خلال تطبيقه على نفس العينة السابقة (ن = 130) وعن طريق حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد المثابرة الأكاديمية (0.785)، والكفاءة الأكاديمية (0.808)، والمرونة الأكاديمية (0.874)، وحل المشكلات الأكاديمية (0.881). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.524 - 0.893) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

وفي الدراسة الحالية تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث تراوحت ما بين (0.598 - 0.843) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما حُسب ثبات المقياس طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية حيث تراوحت قيمته ما بين (0.765 - 0.868) وهي قيم تشير إلى وجود الثبات في هذه الدراسة.

2. مصطلحات الدراسة:

1.2 النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy:

هو بنية تكيفية مرتبطة بالسلوكيات الإيجابية، تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات الأكاديمية، وبالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الأكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الأكاديمية (حكمي، 2025، 205). ويُعرّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم الموهوب أكاديميًا في مقياس النهوض الأكاديمي الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (المثابرة الأكاديمية، الكفاءة الأكاديمية، المرونة الأكاديمية، وحل المشكلات الأكاديمية).

2.2 الموهبة Giftedness:

هي سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، والموهوب هو الفرد الذي يملك استعدادًا فطريًا وتصلقه البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل: الموسيقى أو الشعر أو الرسم ... وغيرها (يوسف، 2010، 30؛ وإبراهيم، 2014، 14).

وتُعرف الباحثة طلبة الجامعة الموهوبين أكاديميًا Academically gifted students إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنهم "طلبة وطالبات الكليات النظرية والعملية بجامعة الكويت وبالفرقتين الثانية والرابعة، والحاصلين على تقدير لا يقل عن 90% (A-) بالفرقتين الأولى والثالثة بالجامعة. وكذا درجة ذكاء تقدر بـ (120) درجة فأعلى على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، إعداد وتعديل وتقنين/ حسن (2016)، مع حصولهم على درجات مرتفعة على مقياس أنماط الاستشارات الفائقة "النسخة الثانية" إعداد/ فالك وآخرون (Falk et al., 1999) ترجمة/ السليمان (2016) والذي يُعد بمثابة أداة جديدة في مجال الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين كوسيلة إضافية غير تقليدية، حيث تم استخدام "أنماط الاستشارات الفائقة" في الدراسة الحالية باعتبارها أداة للكشف عن الموهوبين أكاديميًا.

3.2 الإبداع Creativity:

هو إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكريًا أو عملاً، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس (يوسف، 2011، 40).

وتُعرف الباحثة طلبة الجامعة المبدعين Creative university students إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنهم "طلبة وطالبات الكليات النظرية والعملية بجامعة الكويت وبالفرقتين الثانية والرابعة، والحاصلين على تقدير لا يقل عن 90% (A-) بالفرقتين الأولى والثالثة بالجامعة. وكذا درجة ذكاء تقدر بـ (120) درجة فأعلى على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، إعداد وتعديل وتقنين/ حسن (2016)، مع حصولهم على درجات مرتفعة على اختبار إبراهيم "للتفكير الابتكاري (الإبداعي) ترجمة/ حبيب (2001) والذي يُعد بمثابة أداة في مجال الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، حيث تم استخدامه في الدراسة الحالية باعتبارها أداة للكشف عن المبدعين.

3. النتائج ومناقشتها:

1.3 نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

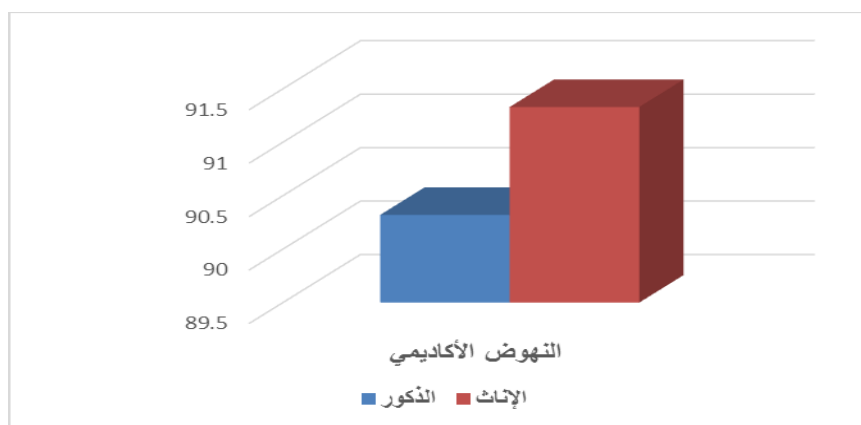
الفرض الأول: "لا تختلف بروفيلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)". وللتحقق من صحة هذا الفرض حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للنهوض الأكاديمي لدى الذكور والإناث، وذلك للحصول على بروفيلات النهوض الأكاديمي كما هو موضح بالجدولين رقما (1)، (2)، والشكل رقم (1).

جدول رقم (1) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للنهوض الأكاديمي لعينة الذكور

الدرجة الكلية للمقياس	م	ع	الوزن النسبي
النهوض الأكاديمي	٩٠.٣٢٣	١٤.٦١٧	% ٩٠.٣٢

جدول رقم (2) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للنهوض الأكاديمي لعينة الإناث

الدرجة الكلية للمقياس	م	ع	الوزن النسبي
النهوض الأكاديمي	٩١.٣٣٠	١٤.٧٦٠	% ٩١.٣٣



شكل رقم (1) بروفيل النهوض الأكاديمي لطلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين من الجنسين.

يتضح من الجدولين رقما (1)، (2)، والشكل رقم (1) الأوزان النسبية للنهوض الأكاديمي بين طلبة الجامعة الكويتيين المتميزين من الموهوبين والمبدعين من الجنسين، حيث تبين أن:

نسبة النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الكويتيين الموهوبين والمبدعين من الذكور (90.32 %)، وللطلبة الجامعيين الكويتيين الموهوبين والمبدعين من الإناث (91.33 %). وهذه النتيجة تشير إلى مناسبة مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الكويتيين المتميزين من الموهوبين والمبدعين من الجنسين، حيث كانت هذه النسبة مرتفعة، وهو مستوى مناسب بالنسبة لهؤلاء الطلبة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من: متولي (2021)، وحسين (2023) من امتلاك أفراد عيناتها لمستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي. بينما تتعارض مع دراسة: الخوالده والربيع (2024) والتي أشارت نتائجها امتلاك أفراد عيناتها لمستوى متوسط من النهوض الأكاديمي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو غزال وآخرون (2020) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي. في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي: علي (2020)، وسيهوتانج ونوجراها (Sihotang & Nugraha, 2021)، حيث وجدت فروق بين الجنسين في النهوض الأكاديمي لصالح الذكور؛ كما تتعارض هذه النتيجة أيضًا مع ما توصلت إليه دراستي: عبود وكامل (2023)، والقاضي (2023) والتي أشارت نتائجهما إلى وجود فروق بين الجنسين في النهوض الأكاديمي لصالح الإناث.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء طبيعة وخصائص طلبة المرحلة الجامعية التي لا تختلف بين الذكور والإناث من حيث قدرتهم على ان ينهضوا أكاديميًا؛ أي لديهم القدرة على التغلب على الصعاب، ومواجهة التحديات والضغط والمشكلات الأكاديمية التي يمرون بها يوميًا، وقدرتهم على الحفاظ على كفاءتهم الأكاديمية، والتوافق الإيجابي ضد العقوبات الأكاديمية اليومية؛ مما أدى إلى ارتفاع مستوى النهوض الأكاديمي لديهم.

كما تعزى الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين في النهوض الأكاديمي إلى التزام كلا الجنسين من الذكور والإناث بحضور المحاضرات الدراسية، والمواظبة على التزود من العلم، والسعي للتغلب على الصعوبات التي تنتشر بين بعض شرائح المحاضرات الأكاديمية، والأداء الجماعي لبعض المهام الأكاديمية والأنشطة المختلفة التي تُسند إليهم بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، وكذا الرغبة في التعلم بطرق تعاونية، إضافة إلى الترابط الأكاديمي والاجتماعي بينهم، والتفاعل الاجتماعي السائد بين كلا الجنسين منهم؛ الأمر الذي ساعد كل من الذكور والإناث معاً على تحقيق مستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي.

2.3 نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

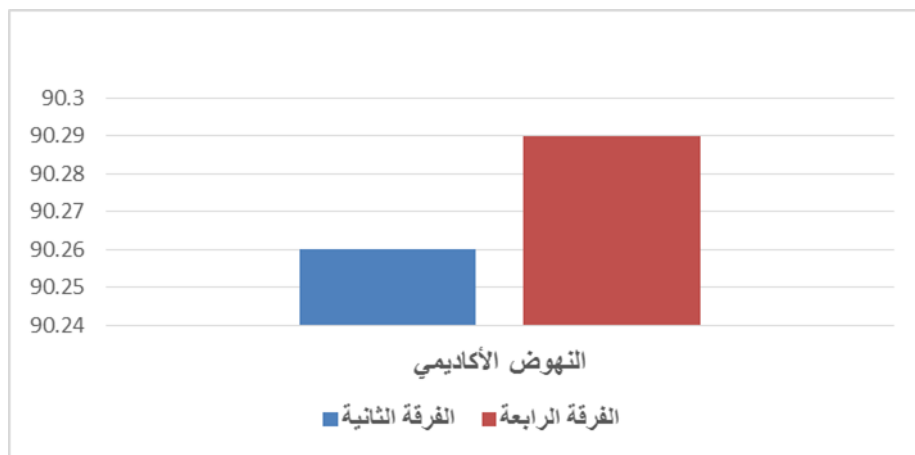
ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف بروفيلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض حُسب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للنهوض الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) كما هو موضح بالجدول رقم (3) والشكل رقم (2).

جدول رقم (3) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في النهوض

الأكاديمي.

النهوض الأكاديمي	الفرقة الدراسية	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الثانية	٦٣	٩٠.٢٦٩	١٤.٣٠٩	١١٨	٠.٣٨٣	غير دالة
	الرابعة	٥٧	٩١.٢٩٨	١٥.٠٧٨			

* قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين عند مستوى $(0.01) = 2.576$. وعند مستوى $(0.05) = 1.960$.



شكل رقم (2) بروفيل النهوض الأكاديمي لطلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين وفقاً للفرقة الدراسية

يتضح من الجدول رقم (3)، والشكل رقم (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين الكويتيين وفقاً للفرقة الدراسية في النهوض الأكاديمي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01، 0.05) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين الكويتيين بالفرقتين الثانية والرابعة لا يختلفون عن بعضهم البعض في النهوض الأكاديمي باختلاف مستواهم الدراسي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة: قاسم (2023) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة دراستهما في النهوض الأكاديمي تُعزى للفرقة الدراسية.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء أن طلاب المرحلة الجامعية بمختلف الفرق الدراسية، لديهم وعي بهامهم الأكاديمية، وتأثيرها على معدلهم الأكاديمي، وحرصهم على إتقانها؛ إضافة على أن الطلبة الجامعيين لديهم القدرة على التكيف مع الأعباء الأكاديمية، وصعوبة المقررات الدراسية، بغض النظر على اختلاف مستواهم الدراسي؛ مما كان له الأثر في عدم وجود فروق بين الفرقتين الثانية والرابعة في النهوض الأكاديمي.

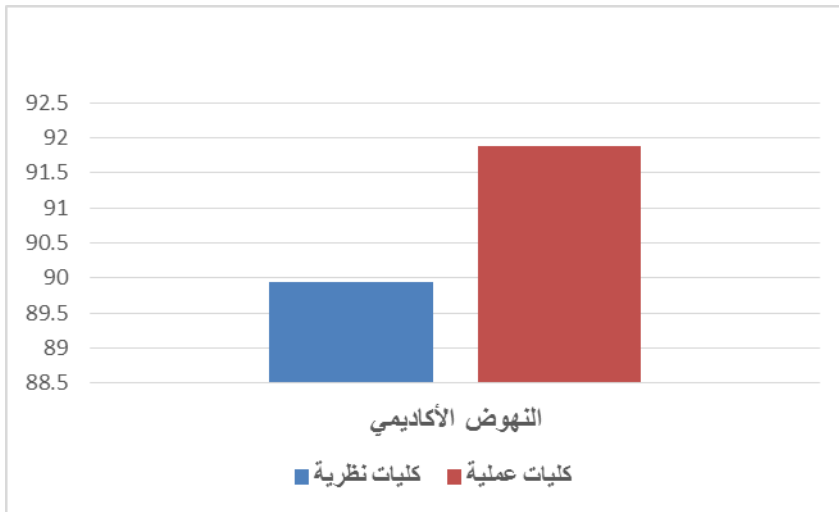
3.3 نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف بروفيلات النهوض الأكاديمي بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمبدعين الكويتيين باختلاف نوع الكلية (نظرية - عملية)". وللتحقق من صحة هذا الفرض حُسب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للنهوض الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الكلية (نظرية - عملية) كما هو موضح بالجدول رقم (4) والشكل رقم (3).

جدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الكلية (نظرية - عملية) في النهوض الأكاديمي.

النهوض الأكاديمي	نوع الكلية	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	نظرية	٧٠	٨٩.٩٥٧	١٥.٠٥٩	١١٨	٠.٧٠٩	غير دالة
	عملية	٥٠	٩١.٨٨٠	١٤.٠٧٠			

* قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين عند مستوى $2.576 = (0.01)$ وعند مستوى $1.960 = (0.05)$.



شكل رقم (3) بروفيل النهوض الأكاديمي لطلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين وفقاً لنوع الكلية

يتضح من الجدول رقم (4)، والشكل رقم (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين الكويتيين وفقاً لنوع الكلية في النهوض الأكاديمي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01، 0.05) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة الموهوبين والمبدعين الكويتيين بالكليات النظرية والعملية لا يختلفون عن بعضهم البعض في النهوض الأكاديمي باختلاف نوع الكلية أو التخصص الدراسي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة: السرراتي والزبيدي (2022) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين أفراد عيناتهما في النهوض الأكاديمي تُعزى لنوع الكلية. في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: قاسم (2023) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين أفراد عيناتهما في النهوض الأكاديمي لصالح الكليات النظرية.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء أن طلاب المرحلة الجامعية - أفراد عينة الدراسة - يدرسون في جامعة واحدة هي جامعة الكويت والتي لها أسسها ونظامها على جميع الكليات، وأن جميع الطلبة الجامعيين الكويتيين يتعرضون لنفس الظروف الجامعية، ويشاركون في نفس الأنشطة الجامعية، ويمرون بخبرات متشابهة ومتقاربة؛ إضافة إلى أن الظروف الأكاديمية داخل المجتمع الجامعي واحدة لكل من الكليات النظرية والعملية؛ الأمر الذي يجعل الطلبة الجامعيين الأدبيين والعلميين لديهم القدرة على معالجة جوانب حياتهم غير التكيفية، والتكيف مع العقبات والمحن الأكاديمية داخل المؤسسة الجامعية؛ مما كان له الأثر في عدم وجود فروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في النهوض الأكاديمي.

4. خاتمة:

بيّنت الدراسة أنه على الرغم من اختلاف كل من نوع الجنس والفرقة الدراسية ونوع الكلية؛ فإنه لم يتلف النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الكويتيين الموهوبين والمبدعين، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة الحالية بتشجيع الموهبة والإبداع في جميع المجالات ولا سيما في المجال التربوي الذي يُعد العامل الرئيس للنمو الاقتصادي للدول، وكذا توفير البرامج الدراسية التي تساعد على تنمية الموهبة والإبداع

لدى الطلبة الجامعيين؛ إضافة إلى ضرورة تصميم برامج إرشادية تستند إلى المناعة النفسية لدى الطلبة الجامعيين منخفضي النهوض الأكاديمي، وأخيراً إجراء دراسات أخرى تتناول النهوض الأكاديمي لدى عينات أخرى من المتميزين كالمثقفين والعباقرة وربطه بمتغيرات أخرى كأساليب المعاملة الوالدية، والتوجهات الهدافية، والاندماج الأكاديمي.

5. قائمة المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2014). *الموهوبون ذوو الإعاقات "إطلالة على ثنائيين غير العادية في المجتمعات العربية"*. مركز الكتاب للنشر.
- أبو زيد، خضر مخيمر؛ ومصطفى، علي أحمد. (2015). *الموهبة والإبداع (ط 2)*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- أبو غزال، معاوية محمود؛ والربيع، فيصل خليل؛ وشواشره، عمر مصطفى. (2020). دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. *المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت*، 34(137)، 2، 169-208.
- جريس، أمال منير؛ والربيع، فيصل خليل. (2024). نموذج سببي للعلاقة بين التوجه نحو هدف الإنجاز واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والنهوض الأكاديمي لدى طالبات كلية عتيد داخل الخط الأخضر. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، 9(3)، 1، 176-203.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (2001). *اختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري*. مكتبة النهضة المصرية.
- حسن، عماد أحمد. (2016). *اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" للأطفال والكبار* (5.5 - 68.4 سنة). مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسين، عدنان علي. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط*، 51، 548-569.
- حكمي، إبراهيم بن قاسم. (2025). تباین مستويات النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة باختلاف مستويات اليقظة العقلية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، 81(1)، 195-232.
- الخالده، إيمان مصطفى؛ والربيع، فيصل خليل. (2024). القدرة التنبؤية للشغف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، 9(3)، 2، 127-150.
- ريم، سيلفيا. (2006). *رعاية الموهوبين: إرشادات للأباء والمعلمين (ط 2)*. ترجمة: محمد، عادل عبد الله، دار الرشاد.

- الزغبى، أمل عبد المحسن. (2018). تأثير التعلم الاجتماعي/ الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط*، 34(6)، 390-446.
- السرارتي، كريم فخري؛ والزبيدي، مها محسن. (2022). الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 30(11)، 147-165.
- السليمان، نورة إبراهيم. (2016). أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين*، 17(2)، 599-626.
- عبود، نهاد ساجد؛ وكامل أحمد ثامر. (2023). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، 30(8)، 1، 352-376.
- عثمان، عفاف عبد الله. (2022). النمذجة البنائية بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مركز النشر والترجمة، جامعة المجمعة*، 26، 2، 102-125.
- العصيمي، عبد الله سليمان؛ والحمدي، حسن عبد الله. (2022). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالعزم الأكاديمي والقدرة على التكيف ومنظور زمن المستقبل لطالب الصف العاشر بالكويت. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت*، 603، 43، 9-112.
- علي، أماني سعد. (2020). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 31(121)، 5، 224-282.
- العنزي، محمد عودة؛ والعمرى، بسام مصطفى. (2023). واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين*، 31(4)، 686-703.
- غنايم، أمل محمد. نموذج بنائي للعلاقات بين بعض المتغيرات الإيجابية للشخصية واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة الموهوبين أكاديمياً. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 33(120)، 1، 79-128.
- قاسم، تهاني أمان الله. (2023). مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات (جامعة ام القرى)، من وجهة نظر الطالبات بفرع الزاهر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، فلسطين*، 7(16)، 84-102.

- القاضي، الشامية محمد. (2023). فاعلية الذات الأكاديمية كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتعثرين دراسيًا. *مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية*، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 4، 165-220.
- القحطاني، أحمد بن علي. (2018). درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية المتخصصة*، 7(1)، 141-154.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (2014). *الموهوبون والمتفوقون* "خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم". عام الكتب.
- متولي، وائل عبد السميع. (2021). الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 8، 331-376.
- محمد، أسامة؛ ومعل، فراس. (2022). دور الجمعيات الاهلية في دعم الموهوبين والمبدعين "مؤسسة مبدعون من أجل وطن في مدينة دمشق أنموذجًا". *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 44(2)، 107-128.
- محمد، عادل عبد الله. (2005). *سيكولوجية الموهبة*. دار الرشاد.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). *علم نفس الموهبة "رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية"*. مصر العربية للنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2011). *تربية المتميزين ورعايتهم في مدارسنا (إنقاذ للأمة)*. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- Alfonso, J. & Yang, W. (2016). Psychometric Validity and Gender Invariance of the Academic Buoyancy Scale in the Philippines: A Construct Validation Approach. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 36(3), 2-6.
- Alfonso, J. & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Review of Literature with Implications for Educational Psychological Research and Practice. *California Association of School Psychologist*. 22, 207-212.
- Klukas, L. (2020). Instructor relational communication and its effect on academic buoyancy. Requirements for the Degree Master of Arts in Communication Studies, California State University, Fullerton.
- Sihotang, A., & Nugraha, S. (2021). Academic Buoyancy for New Students during the Covid-19 Pandemic. *Proceeding of Inter-Islamic University Conference on Psychology*, 1(1), 576-594.